انطلاق العام الدراسي الجديد في الحوزات العلميّة بإيران

انطلاق العام الدراسي الجديد في الحوزات العلميّة بإيران

بمشاركة العلماء والأساتذة والطلاب:

اُقيم حفل بداية العام الدراسي الجديد في الحوزات العلميّة الإيرانية بمشاركة العلماء والمسؤولين في مدرسة الفيضية العلميّة بمدينة قم المقدسة.

قال سماحة آية الله السبحاني المرجع الديني الشيعي خلال حفل بداية العام الدراسي الجديد في الحوزات العلميّة بإيران الذي عقد في مدرسة الفيضية العلميّة بمدينة قم المقدسة: يعد التعليم والتهذيب وظيفتان هامتان وكبيرتان على عاتق طالب العلوم الدينية اتجاه المجتمع، وذلك لأجل الارتقاء الفكري والأخلاقي لدى الناس في المجتمع.

كما صرّح الأستاذ في الحوزة العلميّة أنّ طالب العلوم الدينية يحتاج في اليوم إلى 8 ساعات دراسة حتى يمكن له أن يكون مفيداً للمجتمع ويحقق الأهداف المرجوة.

وتابع سماحته، قائلاً: إنّ مسئلة التكفير من المسائل المهمة في العالم الإسلامي، التيار الذي أنشئ على يد محمد بن عبد الوهاب لتشويه صورة الإسلام ولهذا ينبغي لطلاب العلوم الدينية التعرّف بشكل دقيق على التكفير والتكفيريين ولا بد أن يعتبرون مثل هذه الموضوعات من أهم المسائل التي تدرس في الحوزة العلميّة.

وفي كلمة لمدير الحوزات العلميّة في إيران قال آية الله الأعرافي: تمتلك الحوزة العلميّة الأصالة ولها تاريخ عريق حافل بالانجازات الكبيرة والفريدة من نوعها ومع كل هذا نعتقد بأنه لا بد من تعزيزها في شتى المجالات.

وأضاف آية الله الأعرافي أنّ الحوزات العلميّة مرت بمراحل صعبة، إلا أنّ العلماء والمراجع التزموا بالرسالة الإلهية وضحوا لاجلها، وأكبر دليل على ذلك الآثار والأعمال الباقية على مدى القرون والسنوات في الفقه، والتفسير، والكلام، والفلسفة، والأصول وعلوم أخرى حتى وصلت إلينا، ونحن بدورنا نثمن تلك الجهود القيمة ونحتفظ بهذا التراث العظيم.

وأشار إمام صلاة الجمعة في مدينة قم المقدسة إلى أنّ الحوزة العلميّة في مدينة قم المقدسة هي التي أوجدت الثورة الإسلامية، وطيلة هذه السنوات المنصرمة لم تسلك طريق العلمانية ولن تسلكها حتى النهاية وهي متمسكة بالنهج الإسلامي الأصيل، وتعد العمود الفقري للناس والمجتمع والإسلام والثورة الإسلامية.

وأشار حجة الإسلام والمسلمين رستم نجاد مسؤول القسم التعليمي في الحوزات العلميّة إلى عملية التعليم في الحوزة والاصلاح الذي حصل فيها على ضوء إرشادات قائد الثورة الإسلامية، قائلاً: أكثر التغييرات والإصلاحات في النظام التعليمي حصلت في المناهج الدراسية، وتم إلى حد الان اصلاح أكثر من 65 نصا دراسيا في علوم اللغة العربية، والعقائد، والتفسير ومواضيع أخرى، مضيفاً أنّ المناهج الدراسية عززت بأكثر من 8000 آية قرآنية و4000 حديث عن المعصومين (ع) والتي يتم تدريسها في المدراس العلميّة.